

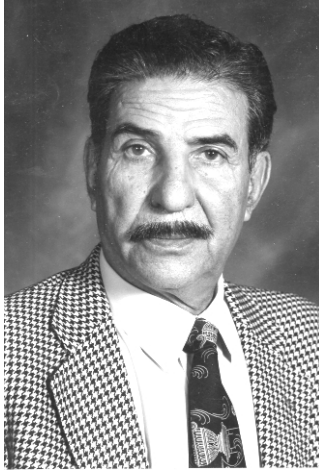
بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
صدق الله العظيم

حفل تأبين

ابن الأردن البار

الدكتور علي إبراهيم عبندة



١٩٣١ - ٢٠٠٦

قاعة المؤتمرات - المركز الثقافي الملكي

عمان

الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأربعاء

١٦ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ٨ / ١١ / ٢٠٠٦

الفقيه الكبير في سطور

١. ولد فقيدنا العزيز في مدينة اربد في ٥ شباط ١٩٣١. أنهى دراسته الثانوية في أربد عام ١٩٥٠ وأوفد في بعثة دراسية إلى العراق، وحصل على شهادة الليسانس في العلوم من قسم الفيزياء في جامعة بغداد/دار المعلمين العالية في عام ١٩٥٤. وكان الأول على دفعته مع مرتبة الشرف. وفي عام ١٩٥٦ حصل على شهادة التنبؤات الجوية الأساسية والعليا من كلية مكتب الأرصاد الجوية في بريطانيا. وفي عام ١٩٥٧ حصل على شهادة الدبلوم العالي (D.I.C.) في الأرصاد الجوية من كلية امبريال/جامعة لندن. وفي عام ١٩٦٦ حصل على شهادة الماجستير في الأرصاد الجوية من جامعة لندن. وفي عام ١٩٦٩ حصل على شهادة الدكتوراه في الأرصاد الجوية من جامعة لندن بإشراف البروفيسور لودلام.
٢. عمل فقيدنا مدرساً للعلوم في الكلية العلمية الإسلامية من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٦٤. تم تعيينه في دائرة الأرصاد الجوية عام ١٩٥٥ وعمل فيها لمدة ٤٠ عاما حيث شغل وظيفة متنبأ جويًا ورئيساً لقسم التنبؤات الجوية ورئيساً للبحث والتدريب ومساعداً للمدير ثم مديراً عاماً لمدة ١٨ عاماً حتى أُحيل إلى التقاعد في ٥ شباط ١٩٩٥.
٣. انتخب رئيساً للجنة الدائمة للأرصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية في عام ١٩٧٩ لمدة ست سنوات. وانتخب عضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومقرها جنيف في عام ١٩٨٧ لمدة أربع سنوات. وعمل في لجنة المواقيت في وزارة الأوقاف الأردنية. وأدار برنامج استمطار الغيوم في الأردن بين عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩٥. وعمل مستشاراً في منظمة الأرصاد الجوية العالمية في جنيف عام ١٩٩٤. وعمل مستشاراً في وزارة النقل الأردنية في عام ١٩٩٥.
٤. ونتيجة لإخلاصه وتفانيه في عمله وصدق انتمائه إلى بلده فقد أنعم عليه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى في ٢٨ شباط ١٩٩٥.

٥. درّس العلوم والأرصاد الجوية والفلك في الكلية العلمية الإسلامية وأكاديمية الطيران الملكية الأردنية وسلاح الجو الملكي الأردني والجامعة الأردنية وجامعة آل البيت والجامعة الهاشمية.
٦. نشط في العمل التطوعي حيث أسس العديد من الجمعيات الخيرية والإنسانية والثقافية أو شارك فيها مشاركة فعالة. كان أول رئيس لجمعية وادي العرب الخيرية، ورئيساً لحملة التعاون الاجتماعي. وشارك في تأسيس مؤسسة إعمار اربد، وكان عضواً في الجمعية الأردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية، والجمعية الأردنية للعناية بالسكري، والجمعية الفلكية الأردنية، والاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، والجمعية الأردنية لتاريخ العلوم، وجمعية الأرصاد الجوية الملكية البريطانية.
٧. للفقيد العديد من المؤلفات العلمية ومن أبرزها: "الفلك والأنواء في التراث" و "السماء في الليل"، و "الفلك والجيولوجيا"، و "العلوم الطبيعية". و نشر عدداً كبيراً من الأبحاث في مجالات الأرصاد الجوية والمناخ والفلك والتراث ومن أبرزها: "تحليل الموسم المطري ١٩٩٠/١٩٩١"، و"التنبؤ الطويل الأمد عن موسم الأمطار في الأردن"، و"الهطول واستمطار الغيوم في الأردن"، و"تأثير قناة البحرين على الطقس والمناخ في الأردن"، و"بيئة البادية الأردنية"، و"تطور التقاويم عبر العصور"، و"الفلك والتنجيم". وقد اشترك في العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية ومثّل الأردن في العديد من مؤتمرات الأرصاد الجوية والبيئة والمناخ والمواقيت.
٨. كان متحدثاً ومحاضراً بارعاً ذا أسلوب واضح جذاب وممتع وكان يدعى بشكل مستمر لإلقاء محاضرات علمية متنوعة من جهات مختلفة. وكان دائم الحضور في الصحف الأردنية وخاصة في فصل الشتاء، كما قام بنشر العديد من المقالات في الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات.
٩. تزوج في ٦ آب ١٩٦١ وله خمسة أولاد وبنات وسبعة عشر حفيداً.
١٠. توفي في مدينة عمان فجر يوم الخميس ٧ أيلول ٢٠٠٦ ودفن في مقبرة العائلة في مدينة اربد.

أسماء اللجنة العامة للتأبين

(مع حفظ الألقاب)

أسماء اللجنة العامة للتأبين

(الصفحة الثانية)

أسماء اللجنة العامة للتأبين

(الصفحة الثالثة)

أسماء اللجنة العامة للتأبين

(الصفحة الرابعة)

محطات في حياة الفقيه الكبير

- كان في المدرسة طالباً مجداً ومؤدباً جداً وكان معروفاً بالنشاط الكشفي والرياضي، أنضم لنادي فتيان العرب في عام ١٩٤٥ وشارك في المهرجانات الرياضية والمباريات حيث لعب القفز العالي وحراسة مرمى كرة القدم.
- خلال عمله كمدرس علوم في الكلية العلمية الإسلامية ترك ذكرى لا تنسى عند الكثير من طلبته، ومن أبرز طلبته: دولة المرحوم عبد الحميد شرف.
- عند خروج البريطانيين من المطار في عام ١٩٥٦ سارع إلى إنقاذ الملفات الجوية من النهب والتي تحتوي معلومات مهمة عن مناخ الأردن منذ عام ١٩٢٣.
- من انجازاته إنشاء المركز الوطني للرصد والتنبؤات الجوية لمواكبة التطور الكبير في أجهزة الاتصال والحواسيب لخدمة الأرصاد الجوية.
- من البصمات التي تركها في الأرصاد الجوية أنه أوجد المنشآت الجوية في وسائل الإعلام الأردنية، وكانت التجربة الأولى مع الإذاعة ثم تلتها الصحف ثم التلفاز.
- قالت عنه الصحافة: "هو جزء من ذاكرتنا، وهو نجم موسم المطر بلا منازع، ارتبط اسمه بالنشرة الجوية وحالة الطقس."
- كان دائم الاتصال مع جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم ويزوده بتقارير ووصف وتفسيرات وتنبؤات لحالة الطقس والظواهر الطبيعية.
- كان المرحوم منتمياً لعشيرته مهتماً بالأنساب وقد وثق شجرة العائلة وعمل على إنشاء ديوان للعائلة في اربد.
- من هوايته جمع أسماء غريبة مثل مترادفات الذبيحة (فدو، ضحية، ونيسة، عقيقة، ...) أو مترادفات القرية (جراب، شكوة، ...) أو أسماء العائلات الأردنية على أسماء الحيوانات والطيور أو التي تبدأ بـ "أبو".
- كان شغوفاً بقراءة الكتب المتعلقة بالاكشافات والمغامرات والخيال العلمي.
- كان يحفظ الكثير من الأغاني وخاصة الأغاني الشعبية والتراثية وكان ذا صوت جميل يغني في الرحلات ومع الأصدقاء وكان يتقن الدبكة الأردنية

وكان يقود الدببكة في الأعراس والمناسبات وحفلات جمعية وادي العرب الخيرية.

- شارك الفنان عبده موسى في تلحين أغنية "حيهم نشامى الوطن".
- قام بتأليف وتقديم ٣٠ حلقة لتلفزيونية بعنوان "السماء ذات البروج" لتلفزيون دبي.

• تميز بحفظه للأرقام والتواريخ وسرده للمعلومات العلمية بطريقة مشوقة فيها تشبيهات لتقريبها للمستمع مثل: "إن مقدار ما يصل إلى الكيلومتر المربع الواحد من سطح الأرض من الطاقة الشمسية هو (٢٠٠٠) مليون سرعة في الدقيقة، وإن مقدار ما يصل مدينة اربد من الطاقة الشمسية في اليوم يعادل طاقة قنبلة هيدروجينية واحدة."

من أقواله :

- "أسوأ صفة للإنسان هي الكسل فالكسل هو هدر لقدرات الأمة بقطع النظر عن ذكاء الإنسان."
- "الجرأة هي أهم ما يميز المنشرات الجوية التي اشترك بها."
- "من أطرف ما يصادفني أن الناس يجعلونني مسؤولاً عن الجو وليس عن التنبؤ عنه، فمثلاً عند تساقط الثلوج أتلقى العديد من المكالمات من المواطنين الذين يحملونني مسؤولية تساقطها، وعند نزول المطر بعد انحباس طويل أتلقى مكالمات من المواطنين يشكرونني على هذا المطر وكأنني أنا المسؤول عن هطوله."
- "لم انظر لعملي في يوم من الأيام على أنه مجرد وظيفة مفروضة، بل كنت ولا أزال أعتبره هواية وممتعة ذهنية جميلة."
- "مهنتي هي هوايتي التي لا أستطيع الانقطاع عنها."
- "إذا فشل التنبؤ، فإنني أنهض من النوم باكراً حتى ولو كنت في إجازة، وأسرع إلى مكتب التنبؤات، وأحاول جهدي البحث عن منبع الخطأ وسببه، لأنه من المهم جداً عندي الاستفادة من هذا الخطأ مستقبلاً. أما إذا صدق التنبؤ فإنني أشعر براحة وممتعة عظيمنتين."
- من الأمثال المفضلة لديه: "يلي بحضر ولادة عنزته بتجيب توم" و "اطعم واسكت واطعن واسكت والأخبار بتجيبها الوردات".

برنامج الحفل

عريف الحفل – الأستاذ عصام عريضة

- تلاوة عطرة من القرآن الكريم
- كلمة معالي الدكتور عبداللطيف عربيات –
- رئيس الجمعية الأردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية
- كلمة المهندس خليل قنصل – رئيس الجمعية الفلكية الأردنية
- وأمين عام الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك
- كلمة السيدة يسرى الفرحان – رئيس جمعية وادي العرب الخيرية
- كلمة الدكتور محمد الزاهري – رئيس الجمعية الأردنية للعناية بالسكري
- كلمة الدكتور جاسر الرضي – مدير عام دائرة الأرصاد الجوية.
- كلمة الدكتور فاروق منصور – صديق الفقيده.
- كلمة الدكتور غيث عبندة – كلمة العائلة.

اللجنة التحضيرية للتأبين

المهندسه خليل قنصل	الجمعية الفلكية الأردنية
المهندسه خالد التل	
الدكتور حنا صابات	الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك
الدكتور جاسر الرضي	دائرة الأرصاد الجوية الأردنية
الدكتور عبدالقادر عابد	الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم
الدكتور محمد سعيد ابو قورة	الجمعية الأردنية للعناية بالسكري
المهندسه إسلام المغايرة	الجمعية الأردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية
السيدة يسرى الفرحان	جمعية وادي العرب الخيرية
السيد فواز العجلوني	
الدكتور غيث علي عبندة	عائلة المرحوم الدكتور علي عبندة